[265] قالوا: ونزع رسول ا (ص) رداءه، ومشى في جنازته بغير رداء " (1). وزعموا: أنه (ص) مشى أمام جنازته (2). لكن هذا يخالف ما هو الثابت من طريق أهل البيت عليهم السلام من كراهة المشي أمام الجنازة (3). ودفن بالبقيع (4) وفي نص آخر: دفن إلى أس دار عقيل بن أبي طالب (5). وذكروا: أنهم وهم يحفرون قبره كان يفوح عليهم ريح المسك (6). ونزل في حفرته أربعة نفر: الحارث بن أوس، وأسيد بن حضير، وسلمة بن سلامة بن وقش، وأبو نائلة، مالك بن سلامة (7). ورسول ا (ص) واقف على قبره على قديمه (8).

_____ (1) إعلام الورى ص 94. (2) السيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 20 والثقات ج 1 ص 279 وإمتاع الأسماع ج 1 ص 252. (3) راجع: وسائل الشيعة ج 3 ص 149 ط مؤسسة آل البيت. (4) تاريخ الإسلام (المغازي) ص 270. (5) تاريخ الإسلام (المغازي) ص 268. (6) راجع: المغازي للواقدي ج 2 ص 528 وتاريخ الخميس ج 1 ص 499 عن ابن سعد، والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 20 والسيرة الحلبية ج 2 ص 344 وعمدة القاري ج 16 ص 268 والروض الأنف ج 3 ص 280 والمواهب اللدنية ج 1 ص 118. (7) الثقات لابن حبان ج 1 ص 279 وإمتاع الأسماع ج 1 ص 252. (8) إمتاع الأسماع ج 1 ص 252. (*)

_____